فجانا بعد سنين بدويا وقد تعلم الكتابة فلزم اهل العلم وكان المتنبي خرج
الى كلب وادعى انه علوي حسني ثم ادعى النبوة وذلك ببادية السماوه فخرج
اليه اميرحمص لولو من قبل الاخشيدية فقاتله واسره وحبسه بالشام الى ان
تاب ثم اطلق بعد ما اشرف على القتل قال ابن ايوب خرج المتنبي من
بغداد الى فارس فقتل بالقرب من النعمانية في رمضان سنة اربع وخمسين وثلاثة
ماية **قوله** والاصل احيي ذكر ابن الحاجب والزمخشري في ملتقطه من كتاب
ابي الشيخ وجهين اخرين احدهما انه اخبر عن نفسه اي اعيش ثانيهما اذا حيي
افعل للتفضيل وفي الكلام تقديم وتاخير وحذف مضاف اليه والاصل ما قتل
احيا ما الفتيت وايسر ما الفتيت قال وانما يستعمل ذلك في الشعر لو قلت في النثر
افضل واكرم الناس زيد اقبح **قوله** الثاني انها ترد لطلب التصور نحو ازيد
قايم ام عمرو ولطلب التصديق يعني ان الهمزة تستعمل مرة لطلب التصور واخرى
لطلب التصديق والتصديق ادراك ان النسبة واقعة او ليست بواقعة والتصو ر
ادراك غير ذلك وهذا عند الاوايل من الحكما ومقتضى عبارة المتاخرين ان التصديق
هو الادراك المقارن للحكم ويختار الامام الرازي انه المجموع المركب من ادراك
ان النسبة واقعة او ليست بواقعة ومن تصور النسبة وطرفيها قال السيد
في حاشية المطول والتحقيق انها اي الهمزة في قولك ادبس في الانا ام عسل لطلب
التصديق ايضا فان السايل قد تصور الدبس والعسل وبعد الجواب لم يزد له
في تصورهما شي اخر اصلا بل بقي تصورها على شي اخر اصلا بل بقي تصورهما
على ما كان فان قيل التصديق حاصل له حال السوال فكيف يطلبه اجيب
بان الحاصل هو التصديق بان احدهما مطلقا في الانا والمطلوب بالسوال هو التصديق
بان احدهما معينا كالعسل مثلا في الانا وهذان التصديقان مختلفان الا انه لما
كان الاختلاف بينهما باعتبار تعيين المسند اليه في احدهما وعدم تعينه في الاخر وكان
اصل التصديق حاصلا توسعوا فحكموا بان التصديق حاصل وان المطلوب هو
تصور المسند اليه او المسند او قيد من قيوده انتهى **قوله** وهل مختصة بطلب
التصديق ظاهر سياق كلامه ان معناه ان هل لا ترد الا لطلب التصديق فتكون
الباداخلة على المقصور عليه ويحتمل ان يعني ان هل منفردة من بين ادوات
الاستفهام بطلب التصديق فقط لا يشركها غيرها لان ما عداها من ادوات
الاستفهام اما لطلب التصور فقط واما لطلب التصور مرة والتصديق اخرى
غالبا في كلام العجم داخلة على المقصور قال التفتازاني في حاشية العضد معنى
اختصاص زيد بالقيام انه من بين الاشخاص منفرد بذلك الوصف لا يشركه به
غيره غالبا داخلا في المقصور قال الله تعالى يختص برحمته من يشا وقد يراد انه

يختص

المراد لا يكون كل واحد منكم اولى كافر به كقولك كسانا حلة
اي كل واحد منا **قوله** ولولا ذلك لم يقل كافر بالافراد لا يقال
الملازمة ممنوعة لجواز ان يقال كافر بالافراد من غير ان يكون
صفة لمحذوف مفرد لفظا مجموع معنى بان يكون تعني ولا تكونوا
ولا يكن كل واحد منكم لانا نقول المراد ولولا ان كافر
صفة لمحذوف مع ان ولا تكونوا نعتنا ولا يكن مجموعكم كما هو
الظاهر لم يقل كافر بالافراد فالملازمة حينيذ صحيحة **قوله**
واشكل من الاشعر قوله تعالى وحفظا من كل شيطان مارد لا يسمعون
يعني بالابنيين قوله تعالى وهمت كل امة برسولهم وقوله تعالى
وعلى كل ضامر ياتين وانما كان اشكل منهما لان شيطانا مفرد
لفظا ومعنى غير صفة لمحذوف **قوله** ولو ظفر بها ابو حيان لم
يعد لها الاعتراض بيت عنترة في الشرح هذا تحامل عجيب
بل الظن بابي حيان انه ظفر بها لانه ورد بالجواب عنها فان ذلك كله
مذكور في الكشاف وهو نصب عينيه **وقوله** جاز ان لا يكون في
كلام المصنف تحامل بان يكون معنى كلامه ان ابا حيان لم يظفر بها
اعتراضا على ابن مالك وردا عليه لانها يجاب عنها وليس معناه انه
لم يطلع عليها واذا جاز ان يكون معنى كلامه ما ذكرنا حمل عليه
قوله اذ لا معنى للحفظ من شيطان لا يسمع في الشرح اذا كان
المراد انه لا يسمع بعد الحفظ صح جعله استينافا وصفة وحالا
مقدرة وسياق الكلام على ذلك في الباب الثالث **قوله**
والصواب ان الضمير لا يعود اليها من خبرها الا مفردا مذكرا
على لفظها في الشرح قد وقع في صحيح البخاري في باب الاقتدا
بسنن رسول الله صلى الله عليه وسلم من حديث ابي هريرة رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امتي يدخلون الجنة
الا من ابى قالوا ومن يابى قال من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني
فقد ابى فقد عاد الضمير من خبر كل المضافة الى معرفة غير
مفرد **قوله** وانما لم يقدر ضميرا كان راجعا لكل لئلا يخلو
سولا عن ضمير فيكون حينيذ مسندا الى عنه كما توهم بعضهم
في الشرح فان قلت لم لا يجوز ان يكون في سولا ضمير يعود الى المخالف

Copyright © King Saud University